

IMAS 11.30

الطبعة الثانية
1 كانون الأول/ يناير 2003
التعديل 6، حزيران/ يونيو 2013

المبادئ التوجيهية للتخطيط الوطني بشأن تدمير المخزون



تمت ترجمة هذا المعيار إلى اللغة العربية بتمويل مشكور
من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

المدير،

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)

380 شارع ماديسون، 11023M

نيويورك، 10017NY

الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: mineaction@un.org

الهاتف: (1212) 963 1875

الفاكس: (1212)963 2498

الموقع: www.mineactionstandards.org

تنبيه

هذه الوثيقة سارية المفعول بدءاً من التاريخ المبين على صفحة الغلاف، إن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) تخضع لمراجعة بشكل منتظم، لذا ينبغي على المستخدمين الرجوع إلى الموقع الإلكتروني لهذه المعايير وذلك للتحقق من وضعها: <http://www.mineactionstandards.org/> أو من خلال الموقع الإلكتروني لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS: <http://www.mineaction.org>

حقوق الطبع والنشر

تعتبر المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) وثيقة للأمم المتحدة محمية بموجب حقوق الطبع المحفوظة لديها، ولا يجوز إعادة نسخها، أو الاقتباس منها، أو تخزينها، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ولأي غرض آخر دون الحصول على إذن خطي مسبق من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) بالنيابة عن الأمم المتحدة. هذه الوثيقة ليست للبيع.

المدير

دائرة الأمم المتحدة لدائرة الأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS

380 شارع ماديسون ، M11023

نيويورك، NY 10017

الولايات المتحدة الأمريكية

البريد الإلكتروني: mineaction@un.org

الهاتف: (1 212) 963 1875

الفاكس: (1 212) 963 2498

المحتويات

iii	المحتويات
iv	تمهيد
v	المقدمة
1	المبادئ التوجيهية للتخطيط الوطني بشأن تدمير المخزونات
1	1. النطاق
1	2. المراجع
1	3. المصطلحات والتعاريف والاختصارات
1	4. عملية تدمير المخزون
1	1.4. عملية الإدارة
1	2.4. التخطيط
2	3.4. الإعداد
2	1.3.4. حساب الذخيرة
2	2.3.4. مكان التخزين
2	3.3.4. أمن التخزين
2	4.3.4. نقل الذخائر المتفجرة من أجل التدمير
2	5.3.4. أولوية التدمير ونزع السلاح
3	6.3.4. اختيار تقنية التدمير
4	7.3.4. تطوير تقنية التدمير
4	8.3.4. التمويل (تعبئة الموارد)
4	9.3.4. إعداد العقود
4	10.3.4. التدريب
4	11.3.4. المعلومات
4	12.3.4. المعدات والأدوات
5	13.3.4. الاعتماد
5	4.4. التدمير
5	1.4.4. السلامة والصحة المهنية (S&OH)
5	2.4.4. إجراءات سلامة المتفجرات
5	3.4.4. ضمان الجودة (QA)
6	5.4. التحقق
6	1.5.4. أنظمة التحقق
6	2.5.4. عمليات الإعلام
6	3.5.4. استعراض مسبق للمشاريع (PPR)
7	5. إدارة الجودة (QM)
7	6. المسؤوليات
7	2.6. السلطة الوطنية
7	3.6. الجهات المانحة
7	4.6. منظمة التدمير
8	المرفق A (معياري) المراجع
9	المرفق B (معلوماتي) عملية التدمير
10	المرفق C (معلوماتي) دائرة نزع السلاح
11	المرفق D (معلوماتي) مثال نموذج مالي
13	المرفق E (معلوماتي) ISO 9000
13	الملحق 1 للمرفق E (معلوماتي) الإجراءات المطلوبة من قبل ISO 9001:2008
16	الملحق 2 (معلوماتي) ISO 9001:2008 و IMAS
17	سجل التعديل

تمهيد

تم اقتراح المعايير الدولية للبرامج الإنسانية بشأن إزالة الألغام لأول مرة من قبل فرق العمل أثناء انعقاد المؤتمر التقني الدولي في الدنمارك في تموز/ يوليو عام 1996. فقد تم تحديد المعايير لكافة جوانب أنشطة إزالة الألغام، حيث تمت التوصية بها والاتفاق على تعريف عالمي جديد لعملية "التطهير" تطهير أماكن وجود الألغام. وفي أواخر عام 1996 تم تطوير المعايير المقترحة في الدنمارك من قبل مجموعة عمل تقودها الأمم المتحدة، وكذلك تطوير المعايير الدولية بشأن العمليات الإنسانية المتعلقة بتطهير الأرض من الألغام وإصدار الطبعة الأولى في آذار (مارس) عام 1997 من قبل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS).

ومنذ ذلك الحين توسع نطاق هذه المعايير الأصلية لتشمل المكونات الأخرى للأعمال المتعلقة بالألغام ولكي تعكس التغييرات على الإجراءات التشغيلية والممارسات والمعايير. فأعيد تطوير المعايير وأعيدت تسميتها إلى المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS مع الطبعة الأولى التي صدرت في أكتوبر 2001.

تقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية عامة بشأن تمكين وتشجيع الإدارة الفعالة لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك تطوير المعايير والمحافظة عليها. ومن أجل ذلك فإن دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) هي إحدى دوائر الأمم المتحدة المسؤولة عن دعم وتطوير المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، تلك المعايير التي أنشأت بمساعدة مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

يجري العمل على إعداد ومراجعة وتنقيح المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام من قبل اللجان الفنية، بدعم من المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية. يمكن الاطلاع على أحدث نسخة من كل معيار، جنباً إلى جنب مع معلومات حول عمل اللجان الفنية، وذلك على الموقع التالي: <http://www.mineactionstandards.org>. تتم مراجعة المعايير الدولية الفردية على الأقل كل ثلاث سنوات لتعكس تطوير المعايير والممارسات بشأن الأعمال المتعلقة بالألغام، ولإدراج التغييرات في اللوائح والمتطلبات الدولية.

المقدمة

تم التطرق إلى المبادئ العامة والإرشادات التوجيهية المتعلقة بالجوانب التقنية لتدمير مخزون الألغام المضادة للأفراد (APM) في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 11.10، والذي يتضمن أيضاً نظرة شاملة عن استخدام التكنولوجيا الصناعية لنزع السلاح demilitarization. كما تم التطرق إلى المعايير التقنية والإرشادات التوجيهية لاستخدام الحرق المفتوح والتدمير المفتوح (OBOD) كتقنية للتدمير في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 11.20. يركز هذا المعيار بوجه خاص على تطوير السياسة الوطنية، وإدارة تدمير المخزون للذخائر المتفجرة (EO) من قبل السلطات الوطنية ومنظمات التدمير. كما يستند أيضاً على معلومات مُضمّنة في المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة IATG 10.10 للتدمير ونزع السلاح.

يمكن تنفيذ تدمير المخزون للذخائر المتفجرة بواسطة نماذج مختلفة من المنظمات، كالشركات التجارية، والفرق الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو الوحدات العسكرية. وعلى الرغم من وجود اختلافات في النهج، إلا أن الأنشطة الجوهرية المشتركة التي تحمل مسؤوليات مشتركة، موجودة، وهذه الأنشطة هي التي تم سبرها في هذا المعيار.

تدمير المخزون هو عملية تحويل نهائي للذخائر والمواد المتفجرة إلى الحالة الخاملة، حتى لا يعود ممكناً للمادة أن تعمل كما كان مقرراً لها. تهدف الإدارة الفعالة لتخطيط تدمير المخزون والأنشطة التشغيلية إلى تدمير الذخائر المتفجرة تدميراً مادياً بطريقة آمنة وفعالة من حيث التكلفة والكفاءة. يتحقق ذلك من خلال تطوير وتطبيق عمليات إدارية مناسبة، وتوطيد وتحسين مستمر لمهارات المدراء والعمال، والحصول على معلوماتٍ فنيةٍ دقيقة وفي الوقت المناسب بشأن المواصفات الفنية والحالة الفيزيائية للذخائر المتفجرة، وتطبيق إجراءات تشغيلية آمنة وفعالة، بالإضافة إلى استخدام معدات مناسبة وفعالة. لا تقتصر الإدارة، في المقابل، على التخطيط والإشراف على المهام الحالية فحسب، بل أيضاً مراجعة الممارسات والإجراءات الحالية لتحسين السلامة والفاعلية والكفاءة.

عادة ما تتم الإشارة إلى العمليات والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق هذا التقدم المستمر لنظام إدارة المنظمة وممارساتها التشغيلية باسم إدارة الجودة (QM). وإحدى الطرق لإظهار إدارة جودة منظمةٍ ما، هي أن تتفق مع معايير الأيزو ISO 9000. ثمة قدر كبير من المعلومات العامة والمواد التدريبية المتاحة لدى السلطات الوطنية ومنظمات التدمير، والتي قد تختار تبني نهج الأيزو ISO 9000. لهذا تم التطرق إلى هذا النهج بالتفصيل في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 07.10 – دليل لإدارة عمليات أنشطة إزالة الألغام، إلا أنه تم تعديلها لتدمير المخزون وتضمينها في المعايير الدولية IMAS.

ملاحظة: تغيرت متطلبات معايير عائلة الأيزو ISO 9000 في 15 كانون الأول/ ديسمبر 2000. فقد استُبدل النظام الجديد كل من المعايير ISO 9001:1994، وISO 9002:1994، وISO 9003:1994، بنظام إدارة أحادي الجودة (QMS) ISO 9001:2000. وهذا ما تم الإشارة إليه في IMAS.

المبادئ التوجيهية للتخطيط الوطني بشأن تدمير المخزونات

1. النطاق

يحدد هذا الدليل المبادئ ويوفر إرشادات لتخطيط وإدارة وطنية فعّالة لعمليات تدمير مخزون الذخائر المتفجرة، بما في ذلك الألغام المضادة للأفراد، لكنه لا يتطرق لتخطيط وإدارة تدمير الأسلحة النووية والحيوية والكيميائية.

2. المراجع

هناك قائمة من المراجع المعيارية متضمنة في المرفق (أ)، وهي وثائق مهمة مشار إليها في هذا الدليل، والتي تشكل جزءاً من أحكامه.

3. المصطلحات والتعاريف والاختصارات

وردَ معجم كامل لجميع المصطلحات والتعاريف والاختصارات المستخدمة في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في المرفق IMAS 04.10.

يشير مصطلح "السلطة الوطنية" إلى هيئة حكومية، غالباً ما تكون لجنة مشتركة بين الوزارات في بلدٍ متضرر من الألغام، والمكلفة بمسؤولية تنظيم وإدارة وتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام.

ملاحظة: في ظل غياب السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA) قد يكون من الضروري والمناسب للأمم المتحدة، أو لأي هيئة دولية أخرى معترف بها، أن تأخذ على عاتقها بعض أو كل المسؤوليات، وتؤدي بعض أو جميع الوظائف لمركز الأعمال المتعلقة بالألغام، أو إلى حد ما، وظائف السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA).

ملاحظة: بشكل عام، سيتم الاطلاع على تخطيط وإدارة تدمير المخزون من قبل وزارة الدفاع، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية.

مصطلح "منظمة التدمير" يشير إلى أية منظمة (سواء كانت هيئة عسكرية أو تجارية) مسؤولة عن تنفيذ مشاريع أو المهام تدمير المخزون. قد تكون منظمة التدمير متمثلةً بشركة مقاولات كبرى، أو شركة مقاولات فرعية، أو شركة استشارات، أو وكالة.

مصطلح "تدمير المخزون" يشير إلى إجراء التدمير المادي بهدف مواصلة التخفيف من مخزون الذخائر أو من المخزون للمواد المتفجرة؛ وهذا يشمل الألغام المضادة للأفراد APM، والذخائر العنقودية، بالإضافة إلى ذخائر الأسلحة الصغيرة، وما إلى ذلك.

4- عملية تدمير المخزون

4.1- عملية الإدارة

عملية إدارة تدمير المخزون مبنية في المخطط التفصيلي للمرفق (ب). غير أنه من الناحية العملية قد لا تسير العملية بشكل خطّي، وقد لا تأتي الأنشطة على التوالي، إلا أن العملية تشير إلى تسلسل عام وتعاقب منطقي يبدأ بتحديد المشكلة، وينتهي بتدمير نهائي لبقايا مخزون الذخائر المتفجرة (EO). تم إجراء مناقشة عملية لإدارة المراحل الأربعة (التخطيط، والإعداد، والتدمير، وأنشطة التحقق) أدناه.

4.2- التخطيط

التخطيط هو جمع وتقييم ومعالجة المعلومات، واختيار الطريقة المناسبة للمضي قدماً، بالإضافة إلى صياغة لاحقة للأسلوب المفصل الذي يتوجب من خلاله تنفيذ مهمة ما.

يتطلب التخطيط لتدمير المخزون معلوماتٍ دقيقة ومناسبة لكمية الذخائر أو المواد المتفجرة، وموقع تخزينها، ونوعها، وتصميمها الفني، هذا بالإضافة إلى معرفة تقنية التدمير المتوقعة. سيكون للتمويل أثر واضح، إلا أنه ريثما يتم التخطيط لتدمير المخزون فسيكون من الصعب حساب التكاليف الحقيقية. في الواقع، حالما يتم تحديد التكاليف الحقيقية، سيكون من الضروري إعادة تخطيط عملية التدمير في محاولةٍ لإيجاد مسار أكثر فعالية من ناحية التكلفة.

يجب التخطيط لعمليات تدمير المخزون بطريقة تقلل من الأثر البيئي. غير أنه يمكن للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، إذا لزم الأمر، إجراء تقييم للأثر البيئي. يمكن الاطلاع على المعايير الدولية في المرفق IMAS 10.70 لحماية البيئة.

بالنسبة لبرامج تدمير المخزون الجديدة، فإنه ينبغي أن تبدأ عملية التخطيط بشكل نموذجي، وذلك بإجراء تقييم رسمي لحالة البلد.

وهذا التقييم يعتمد بقوة على المعلومات الموجودة التي يقدمها الجيش، ووكالات الأبحاث، والشركات التجارية إن وجدت. كذلك فإن الخبرة التقنية أمرٌ ضروري أثناء عملية التخطيط، حيث يمكن للدول طلب الدعم من دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام لمساعدتها في عملية التخطيط.

4.3- الإعداد

يشمل الإعداد كافة الأنشطة التمكينية التي تساعد على توضيح متطلبات التدمير، وتطوير قدرة السلطة الوطنية ومنظمة التدمير على تنفيذ المهمة التدميرية. ينبغي النظر في جميع جوانب دورة نزع السلاح الموجودة في المرفق (ت).

4.3.1- حساب الذخيرة

يعد الحساب الوطني للذخيرة بشكل دقيق أمراً في غاية الأهمية لضمان أن أنشطة الرقابة والتحقق المستقبلية لا تحدد أخطاء محاسبية حال الشروع في عملية تدمير المخزون. لذلك، يوصى بشدة أن تجري السلطة الوطنية فحصاً كاملاً لمخزون الذخائر المنفجرة الذي يجب تدميره، وذلك قبل المباشرة بعملية التدمير وأنشطة الرقابة والتحقق. في هذه المرحلة يمكن تصحيح أية أخطاء محاسبية، الأمر الذي يسهم في زيادة تدابير الأمن وبناء الثقة. لا ينبغي حدوث "مفاجآت" حال الشروع في عمليات التدمير والمراقبة والتحقق.

ثمّة مجموعة متنوعة ومتاحة من أنظمة حساب الذخيرة يمكن استخدامها عبر أجهزة الحاسوب الشخصي. ينبغي على السلطة الوطنية النظر في تحميل تفاصيل المخزون من الذخائر أو المواد المتفجرة على نظام مماثل، حيث أن ذلك سيعزز الدقة، ويحسن من الكفاءة التشغيلية أثناء دورة نزع السلاح.

4.3.2- مكان التخزين

سوف يعمل حساب الذخيرة الوطني على توفير معلومات تتعلق بمواقع التخزين الأولية لمخزون الذخائر EO. بعد ذلك ينبغي إجراء تقييم للقدرة والظروف التخزينية في المرحلة الأخيرة قبل التخلص من الذخائر. وبالتالي، سيحدد هذا التقييم كمية الذخائر المتفجرة التي يمكن تخزينها بشكل آمن أثناء عملية التدمير.

4.3.3- أمن التخزين

ينبغي تقييم أمن المخزون للذخائر المتفجرة EO من الناحية المادية في المرحلة الأخيرة من التدمير، كما يتوجب على السلطة الوطنية ضمان وضع معايير الأمن المادية في مكانها الصحيح. على الرغم من أن الذخائر المتفجرة ستكون مادياً بحوزة منظمة التدمير في هذا الطور من العملية، إلا أن المسؤولية النهائية لضمان أمن التخزين ينبغي أن تكون بعهدة السلطة الوطنية.

4.3.4- نقل الذخائر المتفجرة من أجل التدمير

حالما يتم تقييم السعة التخزينية لموقع التدمير النهائي ومستويات الإنتاج، فيمكن عندئذٍ تحديد عنصر النقل للخطة اللوجستية.

ستحدد الحالة المادية للذخائر المتفجرة ما إذا كانت هذه الذخائر "أمنة للنقل" أم لا، كما ينبغي على الكوادر الفنية المؤهلة بشأن الذخائر إجراء تقييم "أمن النقل" بشكل رسمي كجزء من عملية النقل. ما إن يتم إجراء هذا التقييم الفني يمكن نقل الذخائر المتفجرة إلى مكان التدمير.

4.3.5- أولوية التدمير ونزع السلاح

لا تتبع عملية نزع السلاح وتدمير المخزون للذخائر الفائضة في الدول التي لا تتبنى حالياً نهج "إدارة مجمل حياة" المخزون، لا تتبع معظم الأحيان أولويات تدمير منطقية. فغالباً ما تأخذ الأولوية ذخائر الأسلحة الصغيرة طالما أن لدى الجهات المانحة ميزانية لدعم عملية نزع السلاح أو تدمير هذه الأنواع المحددة. ومع ذلك، فقد تم تحديد تدمير المخزون الكبير لأنواع الذخائر العامة الأخرى كأولوية أمنية وإنسانية. إن الأخطار التي تفرضها أنواع ذخائر محددة على المجتمعات المحلية، تعني بأنه يتوجب على الدول تحديد أولويات نزع السلاح أو التدمير. ينبغي النظر في تضمين الألغام المضادة للأفراد APM ضمن سياق أنشطة التدمير على نطاق أوسع، على الرغم من أن الامتثال لمعاهدة حظر الألغام قد يشكل الأولوية رقم 1 بشأن التدمير إذا تحققت الأطر الزمنية للمعاهدة.

ينبغي تدمير الذخيرة التقليدية حسب ترتيب الأولويات المبينة في الجدول 2:

الأولوية	الذخائر	ملاحظات
1	الذخائر التي تشكل الخطر الأكبر على المجتمع المدني من حيث شروط أمان المتفجرات	عادةً ما تكون هناك أنواع محددة من الذخائر الموضوعة في المخزون القريب جداً من المجتمع المدني. ليست كل الذخائر الموجودة في منطقة تخزين المتفجرات بحاجة إلى تدمير. هذه الذخائر يمكن تحديدها عن طريق الإشراف (التحليل الكيميائي والفحص البصري)، وإثبات (الأداء) كجزء من عمليات إدارة المخزون الجارية.
1	الذخائر المرتبطة بالمنظمات الإرهابية والإجرامية ACTO	صواعق تفجير، صواريخ مضادة للدبابات تحمل على الكتف، وأنظمة دفاع جوي فردية (MANPADS)، ومتفجرات متروكة. أو تعزيز التدابير الأمنية في أماكن التخزين الحالية للحد من خطر الانتشار.
2	ذخائر يجب تدميرها لتلبي التزامات المعاهدة	الألغام المضادة للأفراد والذخائر العنقودية للدول التي صادقت على الاتفاقيات المتعلقة بها، ما لم تتفاهم المتطلبات مع الزمن ليصبح الامتثال للمعاهدة هو المهمة ذات الأولوية رقم 1.
2	ذخائر الأسلحة الصغيرة	عيار أقل من 20 مم. مصنفة كأولوية رقم 2 لمسألة منع العنف المسلح (AVP). انتشار هذه الذخائر بشكل خاص غير مرغوب فيه.
3	ذخائر يجب تدميرها لزيادة مساحة التخزين	عادةً ما تكون جزءاً من إصلاح القطاع الأمني وتقليص عتاد القوات المسلحة
3	الإبقاء على أنواع من الذخائر	يمكن القيام بذلك من أجل تسهيل عملية التدمير

جدول رقم 2: أولويات التدمير أو نزع السلاح

لتحديد أولويات التدمير أو نزع السلاح، فقد يكون من الضروري إجراء تقييم فني للذخائر المخزون بأكمله بغية تحديد الذخائر "المعرضة للخطر"¹.

¹ الأمثلة الموجودة مصدرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لكراتيا والجبل الأسود.

ينبغي على الجهات المانحة أن تضمن بأن تكون إحدى أولوياتها الرئيسية هي القدرة على بناء مؤسسات وطنية لتطوير وضمان استمرار تمويل وطني بعيد المدى، وتدمير آمن وفعال ومناسب للذخيرة ضمن معايير فنية مناسبة.

4.3.6- اختيار تقنية التدمير

الإرشاد الفني لاختيار تقنية تدميرية مناسبة للألغام المضادة للأفراد متضمن في دليل المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 11.10 لتدمير مخزون الألغام المضادة لأفراد.

تتراوح تقنيات التدمير المادي ونزع السلاح المتوفرة بالنسبة لنزع السلاح أو تدمير الذخائر القابلة للانفجار بين تقنيات الحرق المفتوح والتفجير المفتوح (OBOD) البسيطة نسبياً، وصولاً إلى عمليات صناعية متطورة للغاية. تسعى المعايير الدولية IMAS 11.10 إلى إبلاغ السلطات الوطنية بخصوص القضايا التقنية واللوجستية المعنية بتدمير المخزون للألغام المضادة للأفراد. ومع ذلك، هناك العديد من العوامل ذات العلاقات المشتركة بما يخص تدمير المخزون للألغام المضادة للأفراد، والتي ليس بإمكانها توفير "حلول جاهزة".

يعتمد اختيار التقنية أو الأسلوب الأكثر ملاءمة من قبل السلطة الوطنية في المقام الأول على الموارد المتاحة، وحالة المخزون الفيزيائية، ونوعية المخزون الواجب تدميره، وعلى القدرة الوطنية، وكذلك على البيئة الملائمة، وقوانين المتفجرات المعمول بها. من المرجح أن يكون العنصر الأكثر فعالية هو مؤشر الكلفة الاقتصادية، حيث أنه كلما ازداد عدد الذخائر المتفجرة الواجب تدميرها، كلما اتسع مؤشر الكلفة الاقتصادية، واتسع معه مدى كلفة التقنيات المتوفرة. نتيجة لذلك قد ترغب السلطات الوطنية، بالنظر في تدمير الذخائر المتفجرة على أساس إقليمي، من أجل توفير الكلفة الاقتصادية المطلوبة للعملية الصناعية.

4.3.7- تطوير تقنية التدمير

ينبغي على السلطات الوطنية إدراك حقيقة أنه يمكن لعملية تطوير أنظمة تدميرية بسيطة نسبياً أن تستغرق وقتاً طويلاً. يجب أن يكون الأمان عنصراً أساسياً، لذلك، ثمة فرصة ضئيلة "لتسريع مسار" الكثير من العمليات الضرورية.

سيستغرق تطوير عمليات الحرق المفتوح والتدمير المفتوح OBOD أسابيع أو أشهراً، في حين أن تطوير عمليات نزع السلاح الصناعية يمكن أن يستغرق أشهراً أو سنوات. يحتاج شرط الوقت هذا لإدراجه في عمليات التخطيط والإعداد لضمان أنه يمكن تلبية المتطلبات السياسية لمعاهدة حظر الألغام (MBT) في حالة الألغام المضادة للأفراد.

4.3.8- التمويل (رغد الموارد)

للتمويل مصادر عدة، حيث يمكن توفير التمويل من قبل حكومة البلد، أو حكومات الجهات المانحة، أو عن طريق الأمم المتحدة، أو منظمات دولية أخرى، أو في بعض الحالات من متبرعين وفاعلي الخير. يمكن جمع الأموال في صناديق ائتمانية أو بأي شكل آخر من الحسابات المسيطر عليها. إلا أنه بغض النظر عن مصدر التمويل، فمن المهم أن تتطابق الأموال مع التكلفة الحقيقية اللازمة لتدمير المخزون، وأن يتحقق الالتزام بعيد المدى من قبل المانحين، وهذا يعد مهماً بشكل خاص بالنسبة للمشاريع التي تتطلب من منظمة التدمير القيام باستثمارات كبيرة فيما يخص الموظفين، والبنى التحتية، والمعدات الجديدة باهظة الثمن، كالأفران وأنظمة مكافحة التلوث.

مثال عن نموذج مالي ممكن وبسيط لعملية التدمير متضمن في المرفق (ث).

4.3.9- إعداد العقود

ينبغي أن يكون العمل الواجب توليه على شكل عقد نموذجي، أو على شكل أمر مهمة، أو اتفاقيات رسمية أخرى مشابهة. يتيح إعداد العقود أو أمر المهمة للسلطة المحلية بالتعاون مع الوكالة المانحة (إن توفرت)، تحديد متطلبات التدمير بشكل مفصل، حيث ينبغي للعقد أن يشرح بالتفصيل عمليات المخاطر وإدارة الجودة الواجب اعتمادها أثناء عملية التدمير. كما ينبغي أن يحدد متطلبات إعداد التقرير، والتقدم، ومعالج التدمير الواجب تحقيقها.

على الرغم من أن الإرشادات الواردة في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 07.20 تعود لاتفاقيات إزالة الألغام، إلا أن هذه الإجراءات والمبادئ تسري على عقود التدمير².

4.3.10- التدريب

تتطلب برامج التدمير مدراء وعمال مؤهلين ومدربين بشكل جيد. وعلى الرغم من أن جزءاً من التدريب المركزي للمدراء المحليين، والمستشارين الفنيين يمكن أن يكون مناسباً، إلا أنه ينبغي إجراء الجزء الأكبر من التدريب داخل البلد، وذلك ليس فقط لأسباب ثقافية ولغوية، بل أيضاً للحصول على تفاصيل عن المخزون بحد ذاته.

الإرشادات المتعلقة بإدارة التدريب متضمنة في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 06.10.

4.3.11- المعلومات

تتطلب الإدارة الفعالة لبرامج التدمير معلومات دقيقة، وملائمة، ومتزامنة. فهناك العديد من مصادر المعلومات – على مستويات محلية، ووطنية، ودولية، من الممكن أن تلبى احتياجات مخططي البرامج، والمدراء، والجهات المانحة – إلا أنه غالباً ما تكون عملية الحصول على معلومات كهذه عملية مقيدة، ولا يمكن التأكد من صحة ودقة البيانات.

ينبغي على السلطات الوطنية ومنظمات التدمير تأسيس وصيانة أنظمة إدارة معلومات فعالة، حيث يشكل ذلك أهمية حيوية في مجالات المحاسبة، والمراقبة والتحقق.

4.3.12- الأدوات والمعدات

ظلت برامج التدمير المتعلقة بالذخائر المتفجرة ذات الحجم والمقياس الصغير، حتى وقت قريب وبشكل تقليدي، معتمدة على تقنيات الحرق المفتوح والتدمير المفتوح OBOD مستخدمة الممارسات اليدوية، والإجراءات، والتدريب. قد يكون OBOD، في حالات كثيرة، أكثر وسائل التدمير كفاءة وفعالية من حيث التكلفة.

ومع ذلك، ففي بعض البرامج حين يسمح الميزان الاقتصادي أو تظهر بعض المشاكل الفنية أثناء تدمير أنواع محددة من الذخائر المتفجرة، قد يجري تمكين التدمير بطريقة آمنة ومؤثرة وفعالة من قبل العمليات الصناعية.

يمكن تصنيف تقنيات التدمير في ثلاث فئات عامة وفقاً لجهوزيتها واستحقاقها الفني حسب التالي: الفئة الأولى، معدات تم تطويرها، واختبارها، وتقييمها بشكل كامل، حيث يمكن تقديمها إلى برامج تدميرية دون الحاجة لأية تعديلات أو تغييرات رئيسية (كالأفران الدورانية). الفئة الثانية، تقنيات أثبتت فعاليتها لكنها تتطلب المزيد من التطوير واختبار وتقييم رسمي، (على سبيل المثال، cryofracture). أما الفئة الثالثة، عبارة عن تقنيات قد تملك تطبيقاً للتدمير، لكنها لم تنضج ولم يتم توضيحها رسمياً حتى الآن، (على سبيل المثال، Silver II). ملخص للتقنيات المتاحة للألغام المضادة للأفراد متضمن في المعايير الدولية IMAS 11.10 – مبادئ توجيهية لتدمير المخزون من الألغام المضادة للأفراد. قد تناسب بعضاً من هذه المبادئ تدمير ذخائر متفجرة أخرى.

ينبغي على منظمات التدمير التركيز على امتلاك معدات الفئة الأولى، ولكن ينبغي المساعدة على تطوير وإدراج تلك التقنيات في الفئة الثانية قدر الإمكان. تملك بعض التقنيات الجديدة القدرة على خلق تحسينات رئيسية بشكل آمن، وتحليل فعال من حيث التكلفة؛ حيث ينبغي على المانحين تقديم المساعدة والتشجيع لمنظمات التدمير التي قامت بإدراج تقنيات جديدة، واختبارها وتقييمها.

2. يمكن الحصول على مشورة إضافية بشأن عقود التدمير من وكالة الصيانة والتموين التابعة للناو، الذين يتمتعون بالخبرة في صياغة العقود نزع السلاح نيابة عن أعضاء حلف شمال الأطلسي.

4.3.13- الاعتماد

الاعتماد التنظيمي هو إجراء تحصل منظمة التدمير من خلاله على اعتراف رسمي بأنها مختصة وقادرة على التخطيط والإدارة بفعالية وكفاءة. أما الاعتماد التشغيلي فهو إجراء تحصل منظمة التدمير من خلاله على اعتراف رسمي بأنها مختصة وقادرة على تنفيذ أنشطة تدميرية. سيتم منح الاعتماد لمراكز إدارة المنظمة (أي مكتب داخل البلد) لمدة محددة، حيث تُمنح عادةً لفترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات. ينطبق الاعتماد التشغيلي على القدرات اللازمة لتنفيذ نشاط تدميري محدد، مثل عمليات الحرق المفتوح والتدمير المفتوح، أو استخدام أفران دورانية.

دليل الاعتماد لمنظمات إزالة الألغام متضمن في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 07.30، لكنه ينطبق على اعتماد منظمات التدمير.

4.4 التدمير

التدمير هو عملية التحويل النهائي للذخائر والمتفجرات إلى حالة غير حية، بحيث تصبح غير قادرة على أداء الوظيفة التي صنّعت من أجلها.

4.4.1- السلامة والصحة المهنية (S&OH)

يُطلب من مدراء برامج التدمير خلق بيئة عمل آمنة من خلال توفير إدارة وإشراف فعالين، وتطوير ممارسات عمل تساهم في تقليل الخطر، واختيار معدات ذات تصميم آمن بطبيعته، وتوفير التدريب المناسب، بالإضافة إلى توفير معدات وقاية شخصية فعالة. بالنظر إلى مجموعة واسعة من الحلول الفنية المحتملة، من غير الممكن توفير مجموعة دقيقة وكاملة من مواصفات فنية تنطبق على جميع الحلول. بالتالي، ينبغي على منظمات التدمير تطوير وصيانة عمليات وإجراءات الإدارة التي من شأنها أن تمكن من تحديد أخطار السلامة والصحة المهنية، بالإضافة إلى تقييمها وتقليلها بطريقة منتظمة ومناسبة لكل مهمة تدميرية وموقع عمل تدميري.

ينبغي تخطيط وإجراء ومراقبة عمليات تدمير المخزون، وذلك لضمان الحد الأدنى من الأثر البيئي. قد تجري السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام إذا دعت الضرورة، تقييماً للأثار البيئية. راجع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 10.70 لحماية البيئة.

إرشادات حول تطوير وتنفيذ أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية S&OH، مقدّمة في المعايير الدولية المرفق IMAS 10.10. إرشادات حول تخزين، ونقل، ومعالجة المتفجرات، مُعطاة في المعايير الدولية المرفق IMAS 10.50، أما الإرشادات بشأن الإبلاغ والتحقيق في الحوادث، فمقدمة في المعايير الدولية المرفق IMAS 10.60.

4.4.2- إجراءات سلامة المتفجرات

تعد الحاجة لإجراءات تشغيلية آمنة وفعالة أمراً ضرورياً، حيث ينبغي إعداد إجراءات التشغيل القياسية (SOPs) لكافة الإجراءات والممارسات والتدريبات التشغيلية. إجراءات التشغيل القياسية هي عبارة عن إرشادات تحدد الطريقة المفضلة لإجراء مهمة أو نشاط تشغيلي. يكمن هدفها في وضع درجات من التماثل، معترف بها، وقابلة للقياس داخل المنظمة، بهدف تحسين الفعالية والسلامة التشغيلية. ينبغي لإجراءات التشغيل القياسية أن تعكس المتطلبات والظروف المحلية.

4.4.3- ضمان الجودة (QA)

يشمل التدمير تأسيس ومراقبة عمليات الإدارة وإجراءات التشغيل قبل وأثناء عملية التدمير. سيتم إجراء ضمان الجودة الداخلية عن طريق المنظمات التدميرية ذاتها، إلا أنه يجب أيضاً إجراء تفتيش خارجي من قبل هيئة رقابة خارجية.

الغرض من ضمان الجودة هو التأكيد على أن ممارسات الإدارة والإجراءات التشغيلية لعملية التدمير مناسبة، وسوف تحقق الشرط المصرح به بطريقة آمنة ومؤثرة وفعالة. ينبغي للرقابة أن تشمل مناقشات منظمة مع الإدارة والموظفين، وتفتيش رسمي لإجراءات التشغيل القياسية، بالإضافة إلى التقارير والتسجيلات.

يحق للسلطة الوطنية تعيين وكيل لتنفيذ عمليات الرقابة والتفتيش لمنظمة التدمير ووحداتها الفرعية التي تحت سلطتها ومسؤوليتها، تمارس هذا الحق بموجب شروط متفق عليها في العقد أو الاتفاق الرسمي. سيحتاج أي وكيل يتم تعيينه من قبل السلطة الوطنية الحصول على نظم الإدارة وإجراءات التشغيل القياسية لجميع المرافق، ولل فريق المؤهل، بما يكفي لتحقيق رقابة كافية.

مزيد من الإرشادات المفصلة حول ضمان الجودة متضمنة في الفقرة 5 من المعايير الدولية IMAS، في حين تحدد المعايير الدولية في المرفق 07.42 IMAS، مبادئ ودلائل إرشادية حول رقابة برامج تدمير المخزون.

4.5- التحقق

4.5.1- أنظمة التحقق

ينبغي على السلطة الوطنية ومنظمة التدمير تصميم وتنفيذ نظام تحقق كمقياس للأمن وبناء الثقة. يتبع أحد الإجراءات الممكنة التالية:

- أ) ينبغي على منظمة دولية مهتمة، أو السلطة الوطنية، أو الجهات المانحة تزويد أختام مرقمة ومضادة للاختراق.
- ب) ينبغي إجراء فحص مستقل مئة بالمئة لمخزون الذخائر المتفجرة، ما إن يتم نقله إلى مرفق التدمير. وينبغي مراقبة ذلك من قبل مراقبين مستقلين.
- ت) ينبغي تزويد مرفق التدمير بنظام محاسبة ذخيرة معتمد على الحاسوب كجزء من العقد. حيث ينبغي للبرامج أن تكون مضادة للاختراق، وأن تسجل كل الإجراءات والتعديلات. (كما ينبغي أن تضم كافة الميزات الأمنية للنظام UK ACAS 2، والتي يمكن تعديلها بسهولة لهذه المهمة).
- ث) عند الانتهاء من الفحص الأولي للمخزون، ينبغي ختم البناء من قبل فريق مراقبة مستقل.
- ج) ينبغي بعد ذلك تحرير كمية مضبوطة من المخزون لمنظمة التدمير للقيام بعملية التدمير. ستقوم منظمة التدمير "بعرض" لتحرير المخزون التشغيلي للتدمير على فريق المراقبة الدولية. بعد ذلك سيذهب عضو معتمد من فريق مراقبة مستقل، أو من يمثله، إلى مرفق التدمير لكسر الأختام وتحرير المخزون المتفق عليه من الذخائر المتفجرة، ليتم بعد ذلك تحرير البناء. سيسمح لمنظمة التدمير في هذه المرحلة بإجراء تفتيش للبناء وبقايا المخزون. ينبغي الاتفاق على قواعد كسر الأختام من قبل منظمة التدمير في ظروف استثنائية، (على سبيل المثال، نشوب حريق في مبنى التخزين).

2.5.4. عمليات الإعلام

تعد الشفافية في عملية التدمير شرطاً مسبقاً ومهماً بشكل متكرر باعتبارها إجراءً أمنياً، وجسراً لبناء ثقة. لا ينبغي التقليل من دور الإعلام في الحصول على رؤية وطنية ودولية لتدمير الذخائر المتفجرة، المخزون الوطني للألغام المضادة للأفراد على وجه الخصوص. يتوجب على السلطة الوطنية، بالتعاون مع منظمة التدمير، تطوير خطة إعلامية أثناء مرحلة تخطيط العملية، إذ يجب أن تتضمن الخطة ما يلي:

(أ) بيانات صحفية

(ب) السماح للصحفيين، وفريق الأفلام بالوصول إلى مكان التدمير في وقت قصير.

(ت) تسجيلات فيديو وصور فوتوغرافية عن التدمير.

(ث) الوصول إلى نظام المحاسبة الخاص بالذخيرة.

3.5.4. استعراض مسبق للمشاريع (PPR)

ينبغي على منظمات التدمير قدر الإمكان، إجراء استعراض رسمي مسبق للمشاريع PPR، وذلك لتحديد الدروس المُستفادة من العملية أثناء مراحل التخطيط، والإعداد، والتدمير. ينبغي للاستعراض المسبق أن يتضمن تقريراً حول ملائمة المعدات، والإجراءات، والتدريب، والدعم. ينبغي تحديد وتصنيف القضايا الهامة حسب الأولوية، وتقديم الحلول. يجب تضمين متطلبات PPRs في عقود التدمير من قبل الجهات المانحة والسلطات الوطنية. كما ينبغي توزيع نسخة من PPRs على الأمم المتحدة (UNMAS)، و UNDP، و UNOPS)، والجهات المانحة أو الجهات الراعية، كما يجب وضع نسخة على موقع الأمم المتحدة لتدمير المخزون. ينبغي توزيع المزيد من النسخ على نطاقٍ أوسع، كلما قامت الاستعراض الرسمي المسبق للمشاريع بتسليط الضوء على أوجه القصور في المعدات والإجراءات الموجودة، خاصة في القضايا المتعلقة بالسلامة.

5. إدارة الجودة (QM)

تهدف الإدارة الفعالة لعمليات التدمير إلى تدمير المخزون من الذخائر المتفجرة بطريقة آمنة وفعالة. يتم تحقيق ذلك عن طريق تطوير وتطبيق عمليات إدارة مناسبة، وتأسيس وتحسين مستمر لمهارات المدراء والموظفين، والحصول على معلومات دقيقة ومتوافقة حول المخزون، وتطبيق إجراءات تشغيلية آمنة وفعالة، بالإضافة إلى استخدام معدات مناسبة وذات كفاءة. إلا أن الإدارة لا تقتصر على التخطيط والإشراف على المهام الحالية فحسب، بل أيضاً على مراجعة الممارسات والإجراءات الحالية بغية تحسين السلامة، والفعالية، والكفاءة.

يُشار إلى العمليات والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق هذا التحسن المستمر لنظام إدارة المنظمة وممارساتها التشغيلية، باسم إدارة الجودة. واحدة من طرق إظهار إدارة الجودة لمنظمة ما، هو أن تتفق مع معايير ISO 9001:2000. وهناك المزيد من المعلومات العامة والمواد التدريبية متوفرة لمنظمات التدمير التي تختار اتباع نهج معايير ISO 9001:2008.

ملخص عن معايير ISO 9001:2008، مُقدّم في المرفق (ج). وفي الحقيقة فإن معايير ISO 9001:2008، هي عبارة عن سلسلة من المعايير الدولية لأنظمة الجودة. تحدد هذه المعايير الشروط والتوصيات لتطوير نظام الإدارة، والهدف الذي من شأنه ضمان أن "المنتجات" أو "الخدمات" المقدمة، تلبى الحاجات المتفق عليها. في حالة التدمير، يكون المنتج هو التدمير الآمن والملائم لمخزون الذخائر المتفجرة.

يتم حث مدراء منظمات التدمير على القيام بفحص كيفية تطبيق مبادئ إدارة الجودة على مخزون التدمير. وبذلك، ينبغي أخذ ملاحظات محددة للقضيتين التاليتين: الأولى، كيفية التخطيط، والتنفيذ، ومراقبة، ومراجعة عمليات محددة. القضية الثانية، يتوجب عليهم تدوين المسؤوليات لجميع المدراء والموظفين لتحديد الفرص والاستفادة منها لتحسين العملية.

6. المسؤوليات

6.1 - الأمم المتحدة

يتعين على الأمم المتحدة مسؤولية عامة تتعلق بضمان تأسيس نظام يفرض على إدارة فعالة لكافة جوانب برامج الأعمال المتعلقة بالألغام، بما في ذلك تدمير المخزون من الذخائر المتفجرة. لتحقيق ذلك، ستقوم الأمم المتحدة بعملية تنقيح مستمر للمعايير الدولية المتعلقة بالألغام IMAS لإظهار تطور ممارسات وقواعد الأعمال المتعلقة بالألغام، كما ستقوم بضم تغييرات إلى الأنظمة والشروط الدولية، كذلك التي تمت صياغتها من قبل المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO)، ومنظمة العمل الدولية (ILO). دائرة الأمم المتحدة المتعلقة بالألغام UNMAS، عبارة عن مكتب داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة مسؤول أمام المجتمع الدولي بشأن تطوير المعايير الدولية والحفاظ عليها، بما في ذلك هذا الدليل.

تقوم الأمم المتحدة بتطبيق المعايير الدولية IMAS على عقود أنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية الخاصة بها، ما لم يحول الوضع المحلي دون الاستخدام الفعال للعقود. في ظروف كهذه، عندما لا تتناسب واحدة أو أكثر من هذه المعايير، ستقوم الأمم المتحدة بتوفير مواصفات، ومتطلبات، وإرشادات بديلة. في حال تدخلت الأمم المتحدة مباشرة في تدمير المخزون، سيتم توفير دليل إرشادات بعد مناقشة السلطة الوطنية ومنظمة التدمير.

6.2- السلطة الوطنية

تعد السلطة الوطنية، أو المنظمة التي تعمل بالنيابة عنها، مسؤولة عن تأمين الظروف المحلية والوطنية التي تمكن من تحقيق إدارة فعالة لمشاريع التدمير. أي أن السلطة الوطنية، في نهاية المطاف، مسؤولة عن جميع مراحل مشروع التدمير داخل حدودها الوطنية، بما في ذلك تحديد متطلبات سلامة المتفجرات، واعتماد منظمات التدمير، ومراقبة منظمات التدمير أثناء عمليات التدمير، والتحقق النهائي من أن المخزون من الذخائر المتفجرة قد تم تدميره بشكل آمن. أما بالنسبة للألغام المضادة للأفراد والذخائر العنقودية، فإن الدول الأطراف لكل من الاتفاقيتين، مسؤولة عن إبلاغ الأمم المتحدة بشأن التقدم الحاصل، بموجب المادة 7 على التوالي.

السلطة الوطنية مسؤولة أيضاً عن تأسيس وصيانة القوانين والإجراءات الوطنية لإدارة عمليات التدمير، حيث يجب أن تتسق هذه الإجراءات مع المعايير الدولية IMAS، ومعايير دولية ووطنية أخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى القوانين والمتطلبات.

6.3- الجهات المانحة

تشكل الشركات المانحة جزءاً من عملية الإدارة، حيث أن شركات كهذه تعد مسؤولة عن ضمان إدارة المشاريع التي تقوم بتمويلها على نحو فعال وفقاً للمعايير الدولية. ينطوي ذلك على إيلاء اهتمام دقيق بكتابة ووثائق العقد، وضمان أنه تم اختيار منظمات التدمير لتنفيذ عقود تلبي معايير الاعتماد كهذه العقود. تحمل الجهات المانحة، أو وكلائها، مسؤولية جزئية أيضاً حول ضمان تطبيق المعايير والمبادئ التوجيهية لإدارة الجودة، بما في ذلك المراقبة والتحقق من عملية تدمير المخزون. إلا أن هذه المسؤولية والمساءلة تغدو أكبر عندما تدخل السلطة الوطنية لم تتح لها الفرصة لامتلاك الخبرة في عملية التشكيل.

6.4- منظمة التدمير

في نهاية المطاف، سيطلب من منظمة التدمير، من أي نوع كانت، تأسيس نظام إدارة مناسب وفعال، وعرضه على السلطة الوطنية، ومن ثم تطبيقه طيلة مدة مشروع التدمير.

في أي موقع وجدت السلطة الوطنية في عملية التشكيل، فتكون سلطة التدمير مسؤولة أيضاً عن المساعدة في عملية التشكيل من خلال تقديم المشورة والمساعدة، بما في ذلك صياغة المعايير الوطنية. إلا أنه قد يكون من غير المألوف لعمليات تدمير المخزون أن تبدأ قبل تشكيل السلطة الوطنية.

المرفق (أ) (معياري) المراجع

تتضمن الوثائق المعيارية التالية بنوداً تشكل عند الرجوع إليها أحكاماً لهذا الجزء من المعيار. أما بالنسبة للمراجع المؤرخة، فلا تنطبق عليها التعديلات أو التنقيحات اللاحقة. ومع ذلك، ننصح الأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بهذا الجزء من المعيار بالتحقق من إمكانية الرجوع إلى آخر إصدار من الوثائق المعيارية المبينة أدناه. أما بالنسبة للمراجع غير المؤرخة، فيتم الرجوع إلى آخر إصدار من الوثائق المعيارية المذكورة أدناه. إن أعضاء المنظمة الدولية للمقاييس والهيئة الدولية الكهروتقنية يحتفظون بسجلات المنظمة الدولية للمقاييس أو المعايير الأوروبية وهي:

أ) IMAS 04.10 مسرد لمصطلحات، وتعريف، واختصارات الأعمال المتعلقة بالألغام

ب) IMAS 06.10 إدارة التدريب

ت) IMAS 07.10 دليل لإدارة عمليات أنشطة إزالة الألغام

ث) IMAS 07.20 دليل صياغة العقود للأعمال المتعلقة بالألغام

ج) IMAS 07.30 دليل الاعتماد لعمليات ومنظمات أنشطة إزالة الألغام

ح) IMAS 07.42 مراقبة برامج تدمير المخزون

خ) IMAS 10.10 (S&OH) السلامة والصحة المهنية- المتطلبات العامة

د) IMAS 10.50 (S&OH) السلامة والصحة المهنية- تخزين، ونقل، ومعالجة المتفجرات

ذ) IMAS 10.60 (S&OH) السلامة والصحة المهنية- الإبلاغ والتحقيق في حوادث أنشطة إزالة الألغام

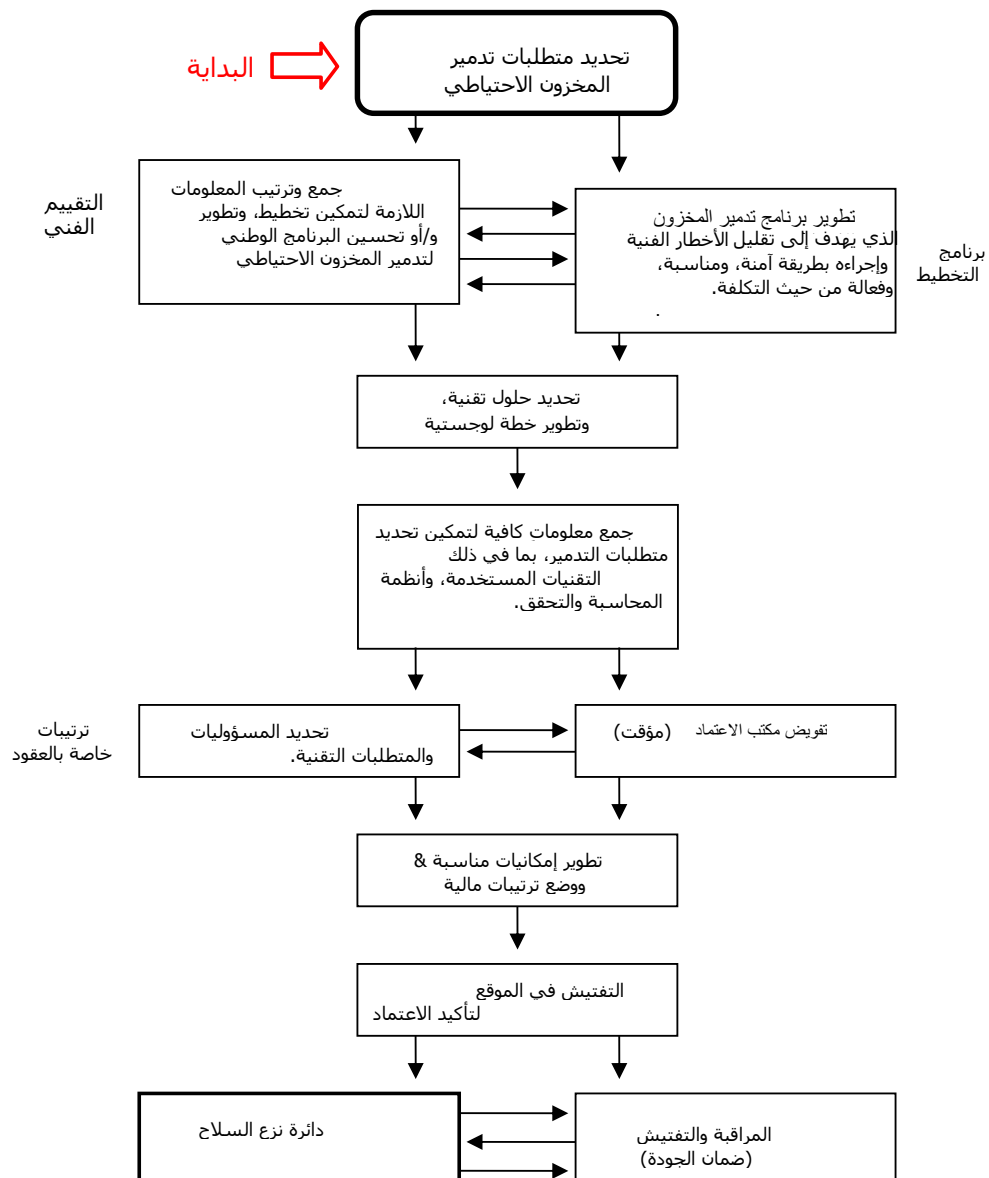
ر) IMAS 10.70 (S&OH) السلامة والصحة المهنية- حماية البيئة

ز) IMAS 11.10 دليل تدمير المخزون للألغام المضادة للأفراد APM

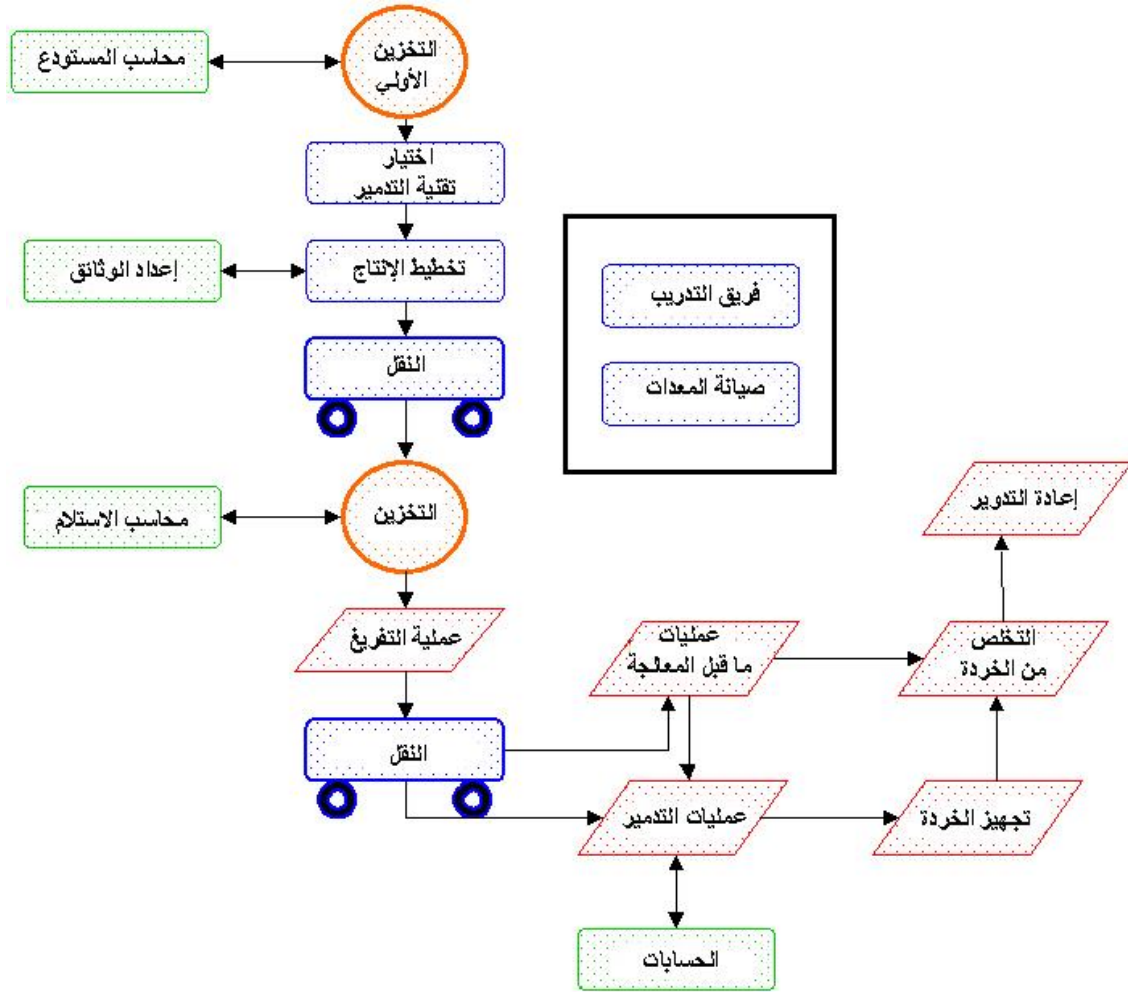
س) IMAS 11.20 مبادئ وإجراءات عمليات التدمير المفتوح والحرق المفتوح OBOD

يجب استخدام الطبعة الأخيرة من هذه المراجع. إن مركز جنيف الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام يحتفظ بنسخ لكافة المراجع المستخدمة في هذا المعيار. وسجل لأحدث الطبعات/ النسخ من المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام. ويمكن أن تقرأ على موقع IMAS : (www.mineactionstandards.org). ينبغي للسلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، وأرباب العمل، والهيئات، والمنظمات المعنية الأخرى، الحصول على نسخ منها قبل البدء بتنفيذ برامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

المرفق (ب) (معلوماتي) عملية التدمير



المرفق (ت)
(معلوماتي)
دورة إزالة الطابع العسكري



**المرفق (ث)
(معلوماتي)
مثال نموذج مالي**

1.E المقدمة

يبين هذا المرفق مثالاً بسيطاً لنموذج مالي يمكن استخدامه لأغراض التخطيط وتقديم المناقصات. لذا يبدو جلياً أنه ينبغي التماس مشورة من فريق محاسبة مؤهل للتعامل مع عمليات التدمير الأكثر تعقيداً.

تم التأكيد على أن الأرقام المبينة أدناه تستخدم فقط لتوضيح تصميم النموذج، وهي لا تُظهر تكاليف التدمير لأي برنامج تدمير ذخائر متفجرة معروف في أي بلد معين.

التمثيل	المادة	عدد الأفراد	الساعات	التكلفة في الساعة (US \$)	الكمية	تكلفة المادة (US \$)	التكلفة الاجمالية (US \$)
(a)	(b)	(c)	(d)	(e)	(f)	(g)	(h)
مرحلة التخطيط							
الكادر							
1							
1a	القائد	1	20	\$10.00			\$200.00
1b	المدير	2	40	\$8.00			\$640.00
1c	المشرف	4	80	\$6.00			\$1,920.00
1d	رئيس العمل / رئيسة العمل	6	80	\$5.00			\$2,400.00
1e	العامل / السائق	40	80	\$4.00			\$12,800.00
2							
الاتصالات							
2a	الهاتف				1	\$100.00	\$100.00
2b	الفاكس				1	\$200.00	\$200.00
2c	الانترنت				1	\$200.00	\$200.00
3							
المعدات							
3a	الحاسوب				1	\$1,000.00	\$1,000.00
3b	ناسخة				1	\$4,000.00	\$4,000.00
4							
المواد الاستهلاكية							
4a	ثابت				1	\$200.00	\$200.00
4b	طوابع البريد				1	\$50.00	\$50.00
4c	طباعة				1	\$1,000.00	\$1,000.00
4d	المطبوعات القانونية				1	\$20.00	\$20.00
5							
الرسوم المهنية							
5a	قانوني				1	\$5,000.00	\$5,000.00
5b	المحاسبة				1	\$5,000.00	\$5,000.00
5c	الاستشارات (HASW)	2	50	\$40.00			\$4,000.00
6	المحصلة الجزئية						\$38,930.00
مرحلة الإعداد							
الكادر							
7							
7a	المدير العام	1	20	\$10.00			\$200.00
7b	المدير	2	40	\$8.00			\$640.00
7c	المشرف	4	80	\$6.00			\$1,920.00
7d	رئيس العمل / رئيسة العمل	1	80	\$5.00			\$400.00
7e	العامل / السائق	1	80	\$4.00			\$320.00
8							
المعدات (EXAMPLE ONLY)							
8a	التصميم والمشتريات				1	\$200.00	\$200.00
8b	تكاليف التركيب				1	\$10,000.00	\$10,000.00
8c	معدات التفكير				1	\$5,000.00	\$5,000.00
8d	منشار شريطي				1	\$30,000.00	\$30,000.00
8e	ونش بشوكة رفع				1	\$5,000.00	\$5,000.00
8f	منصة يدوية نقالة				4	\$500.00	\$2,000.00
8g	معدات يدوية				10	\$25.00	\$250.00

تتمثل	المادة	عدد الأفراد	الساعات	التكلفة في الساعة (US \$)	الكمية	تكلفة المادة (US \$)	التكلفة الإجمالية (US \$)
(a)	(b)	(c)	(d)	(e)	(f)	(g)	(h)
8h	سيارات				2	\$15,000.00	\$30,000.00
8i	أفران دورانية				1	\$200,000.00	\$200,000.00
9j	تمديدات المياه والصرف الصحي				1	\$200,000.00	\$200,000.00
8k	معدات الإسعافات الأولية				10	\$50.00	\$500.00
8l	معدات إطفاء الحريق				20	\$40.00	\$800.00
9	تجديد البنية التحتية (مجرد مثال)						
9a	الطلاء				1	\$5,000.00	\$5,000.00
9b	النوافذ، والأبواب، والأقفال				1	\$10,000.00	\$10,000.00
9c	السياج				1	\$5,000.00	\$5,000.00
9d	الحماية من الصواعق				2	\$1,000.00	\$2,000.00
9e	الأرضية				1	\$4,000.00	\$4,000.00
9f	الجران				1	\$2,000.00	\$2,000.00
9g	السياكة والصرف الصحي				1	\$2,000.00	\$2,000.00
9h	اللافتات					\$25.00	\$50.00
10	SUB TOTAL						\$517,280.00
مرحلة التدمير							
11	الكادر						
11 a	المدير العام	1	100	\$10.00			\$1,000.00
11 b	المدير	2	500	\$8.00			\$8,000.00
11 c	المشرف	4	500	\$6.00			\$12,000.00
11 d	رئيس العمل/رئيسة العمل	6	500	\$5.00			\$15,000.00
11 e	العامل / السائق	20	500	\$4.00			\$40,000.00
12	المواصلات						
12 a	وقود (per 100 km)				10	\$3.00	\$30.00
12 b	الصيانة				1	\$20,000.00	\$20,000.00
12 c	انخفاض رؤوس الأموال				1	\$60,000.00	\$60,000.00
13	المعدات						
13 a	الإصلاح والصيانة				1	\$20,000.00	\$20,000.00
14	تكاليف التشغيل						
14 a	كهرباء				1400	\$1.00	\$1,400.00
14 b	زيت				1600	\$2.00	\$3,200.00
14 c	ماء				1200	\$0.50	\$600.00
14 d	غاز				500	\$1.00	\$500.00
15	مواد استهلاكية (OBOD)						
15 a	مانحي برنامج تدمير النخائر المتفجرة						\$0.00
15 b	صواعق كهربائية						\$0.00
15 c	تفجير الحبل						\$0.00
15	كابلات الإشعال						\$0.00

تصنيف	المادة	عدد الأفراد	الساعات	التكلفة في الساعة (US \$)	الكمية	تكلفة المادة (US \$)	التكلفة الإجمالية (US \$)
(a)	(b)	(c)	(d)	(e)	(f)	(g)	(h)
d							
16	SUB TOTAL						\$181,730.00
المراقبة والتحقق							
الكادر							
17							
17	القائد	1	20	\$10.00			\$200.00
17	المدير	1	20	\$8.00			\$160.00
17	المشرف	1	20	\$6.00			\$120.00
17	رئيس العمل/رئيسة العمل	1	20	\$5.00			\$100.00
17	العامل / السائق	2	20	\$4.00			\$160.00
18							
المواد الاستهلاكية							
18	أختام مضادة للاختراق				200	\$1.00	\$200.00
19							
المعدات							
19	الحاسوب والبرامج				1	\$5,000.00	\$5,000.00
20	SUB TOTAL						\$5,940.00
استرداد التكاليف							
21	الخردة الحديدية (بالطن)				1	\$35.00	(\$35.00)
22	خردة غير حديدية (بالطن)				0.2	\$400.00	(\$80.00)
23	بلاستيك				1	\$5.00	(\$5.00)
24	SUB TOTAL						(\$120.00)
المجموع							
25						المجموع	\$743,760.00
26	الإدارة @	2.0	%				\$14,875.20
27	الرسوم @	10.0	%				\$74,376.00
28	الطوارئ @	2.0	%				\$14,875.20
29	الضريبة @ ³	17.5	%				\$130,158.00
30						المجموع الإجمالي	\$978,044.40

3. ينبغي تمويل تكاليف برنامج تدمير الذخائر المتفجرة من قبل الجهات المانحة الدولية، وبالتالي فإنه عادة ما يُشترط لهذا التمويل أن يكون البرنامج معفى من الضرائب. وقد أدرجت الضريبة في هذا النموذج فقط لأغراض التوضيح. أما بالنسبة للعديد من برامج تدمير الألغام المضادة للأفراد APM، فهي لن تكون قابلة للتطبيق.

المرفق (ج) (معلوماتي) ISO 9000⁴

E.1. مقدمة

تم تطوير إطار المعايير الدولية لإزالة وتطهير الأرض من الألغام للأغراض الإنسانية، واتفق عليها في المؤتمر الدولي المعني بتكنولوجيا إزالة الألغام، في الدانمرك في تموز/ يوليو 1996. حيث تم وصف المعايير الموصى بها للعديد من جوانب الأعمال المتعلقة بالألغام.

أوصى المؤتمر أيضاً بأنه يجب اعتماد نهج منسق لضمان ومراقبة الجودة؛ وعلى وجه الخصوص، علاقة نظم إدارة الجودة (بما فيها تطبيق ISO 9000) بالأعمال المتعلقة بالألغام التي يتعين النظر فيها. ففي تقريره إلى الجمعية العامة سنة 1996، أقر الأمين العام بمسؤولية الأمم المتحدة تجاه هذا العمل. [A / 51/540 المؤرخ في 23 أكتوبر 1996]. في الدورة الحادية والخمسين، شجعت الجمعية العامة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات على دعم هذا العمل قيد التطوير بشأن معايير الإجراءات المتعلقة بالألغام وإدارة الجودة. [A / RES / 51/149 المؤرخ في 4 فبراير 1997].

E.2. هدف ونطاق ورقة العمل

تبحث هذه الورقة أهمية نظم إدارة الجودة (QMS) وتطبيق ISO 9000 لتدمير المخزونات، وتقديم التوصيات.

تركز هذه الورقة على تطبيق نظام إدارة الجودة بشأن عمليات ومهام تدمير المخزونات، بالرغم من أن التوصيات قابلة للتطبيق على جوانب أخرى من الإجراءات المتعلقة بالألغام.

E.3. الجودة: تعريفات

الجودة كلمة لها معان كثيرة: درجة التميز، والاتساق، والتوافق مع المتطلبات، والخلو من العيوب، أو النواقص، أو التلوث. إن التعريف الرسمي للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO بشأن الجودة يتفق مع ما ورد في IMAS 04.10.

في الثمانينات من القرن الفائت تطور مفهوم إدارة الجودة الشاملة (TQM) وتطورت نظم إدارة الجودة (QMS)، وكان يستخدم من قبل الإدارة لتحقيق مستويات التميز في التصنيع. تلك الشركات التي تبنت فلسفة لتغيير مؤسساتها، وتمكين موظفيها من إحراز مستويات بارزة في الأداء وعتبة تنافسية واضحة. خلال التسعينات تم تطبيق هذا النهج في القطاع العام والمنظمات غير الربحية "مع تحسينات مشابهة في الأداء.

E.4. إدارة الجودة

E.4.1. عناصر نظام إدارة الجودة

4. هذا المرفق مُستمدٌ مباشرة من ورقة الأمم المتحدة بشأن تطبيق أنظمة إدارة الجودة الذي تم إعداده من قبل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، وتسليمه إلى ورشة العمل الدولية لإدارة الأعمال المتعلقة بالألغام، أوتواوا، مارس 1998. وتم تضمينه أيضاً في شكله الأصلي ضمن IMAS 07.10 - الدليل لإدارة عمليات إزالة الألغام.

يتألف نظام إدارة الجودة من ثلاثة عناصر هي: (1) المعايير والإجراءات المشتركة التي تحدد القواعد، والمعايير، والأداء المطلوب من منظمة ما؛ (2) نظام الإدارة الداخلية (مثل ISO 9001: 2008) الذي يشجع المنظمة على تحقيق هذه المعايير. (3) الترتيبات المؤسسية، مثل الهيئات المهنية الوطنية والدولية، التي تضع القواعد والمعايير والأداء المطلوب، وتراقب أداء المنظمات الأعضاء فيها. وهذا القسم من الورقة يتناول هذه العناصر الثلاثة، ويناقش صلتها الوثيقة في تدمير المخزونات.

E.4.2. ISO 9000

ISO 9000 يوفر الناظم الإداري الذي يشجع المنظمة على تقديم منتجات أو خدمات توافق الشروط المطلوبة. هذه الشروط قد تمثل الاحتياجات والتوقعات المحددة لعملاء منتج معين، أو يمكن أن تكون معايير لخدمة تعتبر مناسبة من قبل هيئة مهنية (مثل المحامين أو الأطباء). إن ISO 9000 في حد ذاتها ليست معياراً لمنتج أو خدمة؛ إذ لا توجد معايير قبول للمنتج. ومع هذا فإن ISO 9000 تحتاج المنظمات أن يكون لديها إدارة للإجراءات والعمليات والممارسات تكون في المكان الصحيح الذي سينقل باستمرار المنتجات والخدمات إلى المعايير المطلوبة.

هناك ثلاثة مستويات لاعتماد ISO 9000 متاحة في نظام 1994 الأصلي: كان ينظر لـ ISO 9001 على أنه نظام الجودة الأشمل، وISO 9002 هو الأكثر ملاءمة للمنظمات التي تقدم المنتج أو الخدمة التي لا تتطلب أعمالاً تصميمية متخيلة، في حين قدم ISO 9003 نموذج نظام جودة يُستخدم عند التوافق على متطلبات خاصة لا يمكن ضمانها إلا بالفحص والاختبار النهائي. في 15 ديسمبر 2000 تم استبدال هذه المعايير الثلاثة بمعيار واحد هو ISO 9001:2000. أما ISO 9001: 2008 فهو نسخة منقحة من ISO 9001:2000.

المنظمات التي تنشأ اعتماد ISO 9001:2008 يتطلّب منها الامتثال لمجموعة ضوابط متفق عليها هي: "مجالات" البند المعياري الرئيسي رقم 5 التي تحدد الضوابط المتفق عليها، والمدرجة في الملحق 1 من هذه الورقة. تفسير المعايير يعتمد على دور المنظمة وما إذا كانت تتوفر المنتج أو الخدمة. العديد من الهيئات المهنية قدمت مبادئ توجيهية تتعلق بقطاعات أعمالها الخاصة ومهنتها. حالياً لا توجد معايير دولية أو مبادئ توجيهية متفق عليها لتدمير المخزونات.

E.4.3. تطبيق ISO 9001: 2008 لتدمير المخزونات

مجالات البند المعياري الرئيسي رقم 5 لـ ISO 9001:2008 تحتاج إلى تعديل لكي تعكس دور المنظمات العاملة في مجال تدمير المخزونات.

أهمية هذه البنود في تدمير المخزونات يمكن أن تنشأ من خلال إدراجها على خارطة المعايير الدولية IMAS وإرشاداتها، كما هو مبين في الملحق 2 من هذه الورقة. المصفوفة الناتجة تقدم فهماً أعمق وأشمل لمتطلبات الجودة الشاملة بشأن تدمير المخزونات. على سبيل المثال، منظمة تدمير المخزونات التي تلتزم اعتماد ISO 9001:2000 يُتوقع منها أن تُظهر (كما في البند 8.3 في الـ ISO) كيف ستستخدم إجراءات ضماناتها للجودة الداخلية ومراقبة الجودة لتحديد عدم المطابقة الحرجة، والعمل المطلوب حالياً في الكثير من العقود.

مثل هذا النهج من شأنه أن يوفر إطار عمل مشترك لدراسة وتقييم مدى ملاءمة واستعداد المقاتلين، والمقاتلين الفرعيين، كجزء من إجراءات الاعتماد. الأمر الذي يمكن أن يوّد الشفافية، وهذا بدوره، من شأنه أن يعمل على تحسين الثقة في المنتج.

هناك مجموعات وشركات دولية مختلفة؛ والأمثلة تشمل معهد مهندسي المتفجرات (IExpE)، والتي تضم أعضاء منشترين في العالم على نطاق واسع، والاتحاد الدولي لمهندسي المتفجرات (IFEE) ومعهد المهندسين لإزالة الذخائر (IMCE).

E.5. توصيات

قرار الجمعية العامة 540/51 المؤرخ في 23 تشرين الأول/أكتوبر 1996 في الأمم المتحدة مع التعهد والاعتماد بوضع معايير دولية فعالة للإجراءات المتعلقة بالألغام، وتوفير التوجيه بشأن تطبيق إدارة الجودة. من أجل تفعيل هذه الاعتماد تم اقتراح التوصيات التالية:

أ) ينبغي تشجيع المنظمات العاملة في مجال تدمير المخزونات على وضع استراتيجيات، وإنشاء نظم الإدارة، وبيان الإجراءات والممارسات التي تتفق مع مبادئ إدارة الجودة الشاملة.

(ب) هناك حاجة إلى تأسيس مجموعة من المبادئ التوجيهية الدولية حول تطبيق ISO 9000 بشأن تدمير المخزونات.

**الملحق 1 للمرفق (ج)
(معلوماتي)**

الإجراءات المطلوبة من قِبَل المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، ISO 9001:2008

تمثل مجالات الموضوع رقم 5 "بنود" المعيار الرئيسي للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO 9001: 2008. هذه البنود تحتوي على العديد من البنود الفرعية التي يجب تلبيةها من أجل تحقيق اعتماد الـ ISO 9001: 2008. كما أن كل بند فرعي يتضمن متطلبات أكثر تحديداً. وفي المحصلة هناك 184 من الموضوعات التي تتطلب أدلة على شكل توثيق أو عملية تكون: إما خطة عمل، أو ممارسة أو كليهما معاً. وهناك إرشادات تتوفر حول ارتباط كل موضوع بالهيئات والمؤسسات المهنية. التوجيهات بشأن تدمير المخزونات مقدمة في الملحق 2.

4	نظام إدارة الجودة	
4.1	المتطلبات العامة	
4.2	متطلبات التوثيق	
5	مسؤولية الإدارة	
5.1	التزام الإدارة	
5.2	التركيز على العملاء	
5.3	سياسة الجودة	
5.4	التخطيط	
5.5	المسؤولية والسلطة والاتصالات	
5.6	استعراض الإدارة	
6	إنتاجية الموارد	
6.1	توفير الموارد	
6.2	الموارد البشرية	
6.3	البنية التحتية	
6.4	بيئة العمل	
7	تحقيق المنتج	
7.1	التخطيط لتحقيق المنتج	
7.2	العمليات المتعلقة بالعملاء	
7.3	التصميم والتطوير	
7.4	المشتريات	
7.5	الإنتاج وتقديم الخدمات	
7.6	التحكم في أجهزة الرقابة والقياس	
8	القياس والتحليل والتحسين	
8.1	شؤون عامة	
8.2	الرقابة والقياس	
8.3	التحكم في المنتج غير المطابق	
8.4	تحليل البيانات	

سجل التعديل

إدارة تعديلات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

تخضع سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام إلى مراجعة رسمية على أسس تصدر كل ثلاث سنوات، بيد أن هذا لا يعيق إجراء التعديلات ضمن فترة السنوات الثلاث هذه، وذلك لأسباب تتعلق بسلامة وكفاءة العمليات، لأغراض تحريرية.

بينما يتم إجراء تعديلات على هذه المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS، سيتم إعطاؤها رقماً، وتاريخاً، وتفاصيل عامة للتعديل المبين في الجدول أدناه. كما سيتم عرض التعديل على غلاف صفحة IMAS بإدراجها تحت تاريخ الطبعة بعبارة "دمج التعديل رقم (أرقام) 1، إلخ..".

يجوز إصدار طباعت جديدة بينما يتم الانتهاء من المراجعات الرسمية لكل المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS. سيتم تضمين التعديلات الحديثة للطبعة الجديدة في الطبعة الجديدة، ومسح جدول سجل التعديلات. بعدها سيتم تسجيل التعديلات مرة أخرى لحين تنفيذ مراجعة أخرى.

سيتم نشر المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS المعدلة والصادرة مؤخراً، على شكل إصدارات على موقع IMAS:

www.mineactionstandards.org

الرقم	التاريخ	تفصيلات التعديل
1	1 ديسمبر/كانون الأول 2004	1. تغييرات في التنسيق. 2. تغييرات طفيفة في تحرير النص. 3. تغييرات في المصطلحات والتعاريف والاختصارات عند الضرورة لضمان أن هذه المعايير تتفق مع المعايير الدولية في الإصدار. IMAS 04.10.
2	23 تموز/يوليو 2005	1. الملحق (ب)، تغييرات على تعريفات "التخلص من الذخائر المتفجرة (EOD)" و"ضمان الجودة (QA)" لتكون متسقة مع المعايير الدولية في الإصدار IMAS 04.10.
3	1 آب/أغسطس 2005	1. تغييرات طفيفة أو / إضافات على الفقرة الأولى والثانية من التمهيد. 2. تغييرات طفيفة على الفقرة الأولى من المقدمة. 3. البند 4.2.9، تغيير على الفقرة الثانية المتعلقة بالتدريب.
4	3 ديسمبر/كانون الأول 2009	1. تم تحديث عنوان دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام UNMAS. 2. تم تحديث تعريف السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام NMAA. 3. إحداث تغييرات طفيفة في كل مكان لضمان قضايا المساواة بين الجنسين. 4. إزالة الخصوصية بشأن الألغام المضادة للأفراد APM وضمان المزيد من المصطلحات العامة - وإحداث التغييرات في جميع أنحاء المعايير الدولية IMAS لتحقيق هذه الغاية. 5. إدراج إشارة إلى الاتفاقية بشأن الذخائر العنقودية. 6. تغيير ISO 9001/2000 إلى ISO 2008/9001. 7. إزالة مصطلحات وتعريف الملحق (ب) وإشاراته المرجعية، تغيير الملحق (ت) إلى (ب)، D(ث) إلى (ت)، (ج) إلى (ث) و(ح) إلى (ج). المراجع للمحققين المحدثة. كما تم تحديث مراجع الملحق.
5	20 أيلول/سبتمبر 2012	1. تضمين أولوية التدمير في البند الجديد 4.3.5، وإعادة ترقيم البند المتبقي وفقاً لذلك. 2. إدراج تعديلات مطبعية طفيفة.
6	1 حزيران/يونيو 2013	1. استعراض الآثار المترتبة على تحرير الأرض في المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام IMAS. 2. تعديل الرقم والتاريخ المدرج في العنوان ورأس الصفحة.